العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في كليات التربية للعلوم الإنسانية

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري
hum.nabeel.kadhum@uebabylon.edu.iq
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الكشف عن درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، وأتبع الباحث منهج البحث الوصفي إذ تكونت عينة البحث من (٦٤) تدريسي وتدريسية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية **في** الجامعات (بغداد ، بابل ، ديالى) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية . ولتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث استبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، تقويم الدرس) وعرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس العامة قبل توزيعها على عينة البحث للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وإيجاد الصدق الظاهري والثبات لها ، وبعد تطبيق الأداة بالصورة النهائية وتم تحليل معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (Spss) الإصدار(٢١) (النسبة المئوية كوسيلة حسابية ، مربع كاي٢ ، معادلة ألفا كرونباخ ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وأستعمل **وأسفرت نتائج البحث الى** : ١- وجود درجة توافق في معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ٢- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجة توفق معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس تبعاً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث)

الكلمات المفتاحية : المعتقدات ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، التدريس .

The degree of agreement amongst lecturers in Arabic language departments regarding the use of artificial intelligence applications in teaching at faculties of education for the humanities

Assistant Professor Dr . Nabeel Kadhum Naheer Al-Shammari
University of Babylon / College of Education and Human Sciences

Abstract:

The aim of this study is to investigate the extent to which lecturers in Arabic language departments agree on the use of artificial intelligence applications in teaching within the Faculties of Education for the Humanities, The researcher adopted a descriptive research approach, with the sample comprising (٦٤) lecturers from Arabic language departments in the Faculties of Education for the Humanities at the universities of Baghdad, Babylon and Diyala; the sample was selected at random.To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire comprising (٥٠) items distributed across three areas (lesson planning, lesson delivery and lesson assessment) The researcher presented the questionnaire to a group of experts, reviewers and specialists in educational sciences and general teaching methods before distributing it to the research sample, in order to gather their opinions and observations and to establish its face validity and reliability. After the final version of the instrument was administered, the results were statistically analyzed using the Statistical Package

for the Social Sciences (SPSS) version (٢١) (percentage as a measure of calculation, chi-squared test, Cronbach's alpha coefficient, weighted mean, percentage weight, and the t-test for two independent samples). The following were utilized: The research findings revealed the following: ١. There is a degree of agreement among the beliefs of Arabic language department lecturers regarding the use of artificial intelligence applications in teaching ٢- There are no statistically significant differences in the degree of agreement regarding the beliefs of Arabic language department lecturers on the use of artificial intelligence applications in teaching, according to the gender variable (male – female)

Keywords: beliefs, artificial intelligence applications, teaching .

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث :

إنّ التطوّر التكنولوجي الذي نعيشه اليوم فرض على المنظومة التربوية والتعليمية من التحديات والتغييرات الكبيرة مما أدى الى النظر في البرامج التربوية وما طرأ عليها من تجديدات أصبح من واجباً على القائمين في العملية التعليمية التغيير والتجديد من أجل اكساب الطلبة القدرات والمهارات للازمة للتعامل الإيجابي مع كل هذه التحولات ، كما أنّ الرؤية الحديثة للجامعات في المجتمع القائلة بأن دورها الفعال وهي لها دوراً في مساعدة الطلبة للوصول على مستويات أعلى في التحصيل وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريس ومنها الذكاء الاصطناعي إذ وصل انتشار الذكاء الاصطناعي الى مجال التعليم ولديه القدرة على إحداث ثورة في طرائق التدريس وخاصة في مجال تدريس فروع اللغة العربية .

وفي ظل قلة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعرفة الكافية لاستعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس وهذا يمثل مشكلة كبيرة من الخروج من المألوف والنمطية في التعليم والتخوف من استخدام من عدمه للتقنيات الحديثة في مجال تدريس اللغة العربية وهذا يعود الى معتقدات التدريسي بتوظيف الذكاء الاصطناعي ودرجة توافرها ، لذلك برزت الاتجاهات الحديثة التي أولت المعتقدات أهميّة بالغة وجعلتها المحرك الأساسي الفعال للممارسات التدريسية ، إذ تعد أراء التدريسين والتدريسيات أحد أهم جوانب المنظومة المعرفية ، وعليه انتقل هذا التركيز والاهتمام في الدراسات التي أكدت على أراء ومعتقدات التدريسين وفحصها حول توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس بدل التركيز على الملاحظة على ممارستهم لهذه التطبيقات ، إذ أُعدت معرفة المعتقدات هي ترجمة لأفكارهم وأعمالهم كما تعد المنظمة لمشاعرهم واتجاهاتهم وقراراتهم (الكاظمي ، ٢٠١٤: ٢-٣).

وتكونت لدى الباحث فكرة المشكلة كونه لديه خبرة في مجال التدريس في التعليم العالي (١٨) سنة ، والذي حتم التعامل مع اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية ، ومع ما يرنو إليه العالم من توجه نحو الاستغلال الصحيح للتكنولوجيا في كافة خطوات التدريس ، ولكون الإجراءات المتبعة في الوقت الحاضر في عملية التدريس هي الاستخدام الالكتروني الاكثر وهذا قد يتوقف على مشكلة تردد أو ضعف في قناعة الاستخدام ، وللوقوف أكثر على درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس فضلاً عن الآراء التي يحملونها حول هذا التوظيف قدم الباحث استبانة لـ (٢٠) تدريسياً وتدريسية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية وطرح مجموعة من الأسئلة عليهم ومن خلال الاجابات تبين أن (٨٠%) من التدريسين التي تمت مقابلتهم اكدوا ضرورة التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في ضوء قبول كلا من تدريسيي وتدريسيات أقسام اللغة العربية وتكوّن معتقدات ايجابية وتبني النظرية الموّحدة لقبول الاستعمال التكنولوجي.

إذ يعد التدريسي هو من يؤسس المواقف التعليمية ويديرها ، فينبغي الوعي لهذه التطبيقات والتي يمكن أن تحدث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية وكذلك الاستفادة من إمكاناتها في التدريس خاصة مع الانتشار

الواسع لبرامج الذكاء الاصطناعي ، لذا ينبغي الوقوف على المعتقدات ومعرفة توجهاتهم لتحديد الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات التي تعزز تعليمهم (البراهيم ، ٢٠٢٤ : ٧٦٠)

وأكدت عدد من الأبحاث أنّ معتقدات التدريسين وتصوراتهم وانظمتهم المعرفية تؤثر على سلوكهم وإدراكهم لعملية التدريس ، فأنّها من الممكن أن تعمل كحدود غير مرئية تحد من توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تقديم الدروس لذا لا بُدّ من تحديد وتطوير المعتقدات ويعد اهمالها مشكلة رئيسة في مجال التدريس الجامعي (Paulsen&Feldman,2005:724)

ويرى الباحث إن عدم معرفة المعتقدات وعدم القدرة لاتخاذ قرارات توظيف تقنيات التعليم المختلفة، وتطوير البنية التحتية وتوفير الموارد اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تمثل مشكلة تحتاج الى حل محدد لأنّ الوقوف على تلك المعتقدات ترسم صورة واضحة لأهميّة التوظيف وما يتطلب من مستلزمات في أثناء التوظيف.

وضمن هذه الرؤية نبعت مشكلة هذا البحث وتحددت في السؤال الرئيس الأتي :

ما درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ؟

ثانياً : أهميّة البحث : تمثلت أهميّة البحث بالأمور الأتية :

١- إن دراسة المعتقدات للتدريسين تعد المنطلق الأول لتعزيز استعمال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذا كانت اهميّة البحث الكشف عن معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

٢- الكشف عن وضع الاستراتيجيات والخطط لدمج الذكاء الاصطناعي في تدريس فروع اللغة العربية .

٣- اهميّة نتائج البحث تكون حافزاً لوضع القواعد والتعليمات لاستعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي .

٤- إن التعرّف على المعتقدات لها أهمّة كبيرة كونها المحرك الأساس ولما لها من تأثير على السلوك التدريسي ، فأنّه من المهم الوقوف على طبيعة تلك المعتقدات التي تتشكل لديهم .

٥- إنّ من المهم التعرّف على معتقدات التدريسين لأنّ لها دور كبير في إعاقة او استعمال الذكاء الاصطناعي ، وقد يكون التدريسين أغلبهم يمتلكون بعض المعتقدات الفعالة حول التقنيات الحديثة ومدى فائدتها للعملية التعليمية .

٦- إن الوقوف على معتقدات التدريسين دوراً مهماً في عملية تطوير التدريس إذ انّ تغيير ممارسات التدريس لفروع اللغة العربية تأتي نتيجة لتغيير المعتقدات لونها جزءاً مهم من فهم المنظومة الفكرية لعملهم ، إذن أنّ الفهم الجيد لمعتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية يعد العنصر الرئيس لتحسين ممارساتهم التدريسية الفعالة .

٧- اهميّة الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق العديد من الاهداف في العديد من المجالات ومنها مجال التدريس .

٨- يساعد اعتماد الذكاء الاصطناعي في التدريس على زيادة مهارة الطلبة في الوصول الأهداف التعليمية المنشودة بسرعة كبيرة .

٩- تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المستوى القيادي للطلبة عن طريق تعليم نفسهم باتباع الخطوات التعليمية الشارحة للمادة العلمية والتدريب على الاختبارات ومعرفة الاجابات الصحيحة مما يؤدي الى تقييم أنفسهم ومعرفة مستواهم العلمي .

١٠- إنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد ذات اهميّة كبيرة وحضوراً في أوساط التعليم الجامعي لأنّها تعمل علة نقل التعليم للطلبة وتكون بصورة تعليمية وتقويمية وتقدم لهم التغذية الراجعة ، وتساعد التدريسين والطلبة على اتخاذ القرارات التدريسية والدراسية المناسبة .

١١- تعمل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحديد المهارات اللازمة لمتطلبات سوق العمل ، وكما تنمي قدرات الطلبة على التعلم الذاتي وتراعي الفروق الفردية بينهم .

١٢- إنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على تكوين بناء مفاهيم لغوية سليمة ، وتزيد من فهم المعاني التي توصل إليها الطالب حتى التدريسي الى تكوين تعميمات تساعده على اتمام عمليات الاتصال والتفاعل في العملية التعليمية ، وتعالج الفروق الفردية ، وتعمل على تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة وتجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأكثر في استيعاب المعلومات .
١٣- البحث الحالي يسعى الى تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في الاشارة الى توظيف الذكاء الاصطناعي في تقديم الدروس من جانب التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها .
١٤- أهميّة البحث قد يكون نقطة انطلاقة لإجراء العديد من الدراسات في موضوعات درجة توظيف الذكاء الاصطناعي خلق فرص كبيرة للتعليم والمحاولة من تطوير الجانب المعرفي لدى الطلبة .
١٥- قد يسهم هذا البحث في إفادة الباحثين ببعض المفاهيم عن المعتقدات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :
الهدف الأول : الكشف عن درجة توافق معتقدات أساتذة أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .
الهدف الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة توافق معتقدات أساتذة أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس تبعاً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث)؟
الهدف الثالث : ما معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال (التخطيط للدرس) ؟
الهدف الرابع : ما معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال (تنفيذ الدرس) .
الهدف الخامس : ما معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال (تقويم الدرس) .

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي علي :
١- الحدود البشرية : عيّنة من تدريسيي وتدريسيات في قسم اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات (بابل ، وكربلاء ، وديالى) .
٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦) .
٣- الحدود المكانية : أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات (بابل ، وكربلاء ، وديالى) .
٤- الحدود الموضوعية : المعتقدات ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، التدريس .

خامساً : تحديد المصطلحات : تمثلت مصطلحات البحث الحالي :
❖ **المعتقدات :**
أ- المعتقدات لغةً : أَعتَقِدُ أَنَّ لفظةَ "عَقْد" في لِسانِ العَرَب تأتي من الجِذْر "عَقَدَ"، وتَدُلُّ على مَعانٍ مُتَعَدِّدَة؛ أَبْرَزُها التَّصْديقُ والْيَقِين، كما تَدُلُّ أيضاً على الظَّنِّ والتَّصَوُّر. وتشملُ المَعاني الأُخْرى شَدَّ الشَّيءِ ورَبْطَهُ وجَمْعَهُ وتَمَلُّكَهُ وإبْرامَ العَقْدِ والتَّصْديقَ الْجازِم، كما يَتَّضِحُ في تَراكِيبَ مُخْتَلِفَةٍ مِثْلَ: "عَقْدِ الإخاءِ" و"عَقْدِ الحَبْلِ ، وأعتقد الأمر : صدقه ، وعقد عليه قلبه وضميره. (أبن منظور (٧١١ه- ١٣١١م) ، ج٣، ٢٠٠٣ : ٢٦٩).
ب- المعتقدات اصطلاحا :
١- **(فضل الله وآخرون ، ٢٠١٠) :** بإنّها أفكار المدرسين التي يؤمنون بها ويؤسسون عليها ممارساتهم التدريسية ، وتؤثر على ممارساتهم الصفية بدرجة كبيرة (فضل الله وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٤٩).

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

٢- **(لوبون ، ٢٠١٤) :** هي التصورات التي يؤمن بها الفرد تتعلق بالعالم الخارجي ، وهب تنبع من قناعته الداخلية وهي تختلف من شخص لآخر وهي القوة المحركة وراء الأفعال التي يمارسها الفرد بنفسه أو مع جماعة حيث يشعر أفراد الجماعة بأنّهم ملتزمون بالأخذ بها في سلوكهم (لوبون ، ٢٠١٤ :٢٣).

٣- **(الغفيلي والعازمي ، ٢٠٢٠) :** بإنّها إطار فكري تشكّل بفعل الخبرة الشخصية والمعرفة المهنية وتتداخل فيه مكونات معرفية وانفعالية وتقويمية يستند إليه المدرس في اتخاذ القرارات وتحديد المهام المتعلقة بالمواقف الصفية ويستدل عليها من أقوال مدرس المادة وسلوكه (الغفيلي والعازمي ، ٢٠٢٠ : ٣٨٦).

❖ **التعريف النظري / يعرّف الباحث المعتقدات نظرياً :** المعتقدات تمثل أفكار التدريسين وآرائهم التي اكتسبوها من خلال خبراتهم التدريسية وتفاعلاتهم مع زملائهم ، وفي أثناء إعدادهم في المرحلة الجامعية ، أومن خلال ملاحظاتهم العملية في من خلال ممارسة عملية التدريس .

❖ **التعريف الإجرائي / يعرّف الباحث المعتقدات إجرائياً :** هي مجموعة من الاتجاهات التي تتعلق بما يعتقده تدريسيي أقسم اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية عن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ، ويتم قياسها درجات الاجابة على فقرات الاستبانة المعدّة لهذا الغرض .

❖ **الذكاء الاصطناعي :**

١- **(أبو شماله ، ٢٠١٣) :** بأنّه علم يبحث في محاكاة الحاسوب للذكاء البشري ، ومحاكاة خبرة المتخصصين في جميع المجالات ، وتطوير البرامج لحل المشكلات بمعالجة البيانات والمعلومات بطرائق غير الخوارزمية ، فهو علم يهدف الى ابتكار وتصميم أنظمة الحاسوب الذكية التي تحاكي الذكاء البشري ومحاكاة خبرة المتخصصين في جميع المجالات (أبو شماله ، ٢٠١٣ : ٨).

٢- **تعريف (الخوالد ، ٢٠١٩) :** مجموعة من الجهود المبذولة التي تسعى في تطوير نظم المعلومات المحسوبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكير بأسلوب مماثل للبشر، وكما تستطيع هذه النظم أن تتعلم اللغات الكثيرة الطبيعية ، وإنجاز مهام فعلية بتنسيق متكامل ، أو استخدام صور وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي ، وتستطيع أيضاً من خزن الخبرات والمعارف الإنسانية المتراكمة واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات(الخوالدة ، ٢٠١٩ :١).

٣- **(عبد الصمد ، وأحمد ، ٢٠٢٠) :** بأنّه أحد علوم الحاسب الفرعية التي تهتم بإنشاء برمجيات ومكونات مادية قادرة على محاكاة السلوك البشري من خلال قدرة الحاسب على محاكاة بعض قدرات العقل البشري مثل اجراء عمليات حسابية ومعالجة الأرقام والحروف (عبد الصمد ، وأحمد ، ٢٠٢٠ : ٤١).

❖ **توظيف الذكاء الاصطناعي :**

١-(**أبو بكر ، ٢٠١٧) :** يقصد به استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) في عمليات محددة ومقننة لتحقيق أهداف معينة ، أي استغلال قدرات الذكاء الاصطناعي لمعالجة المشكلات التي تواجه الأفراد في مجال التعليم أو ابتكار حلول الجديدة (خوالد ، ٢٠١٧ :٣)

٢- **(محمود ، ٢٠٢٠) :** أنّها استعمال أدوات وتقنيات لذكاء الاصطناعي لتحسين وتعديل العملية التعليمية وجعلها منظمة وأكثر فاعلية بدلاً من الاعتماد على الطرائق التدريس التقليدية (محمود ، ٢٠٢٠: ٢٢٤)

٣- **(الرمحين ، وآخرون ، ٢٠٢٥) :** إنّها البرامج والأنظمة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات وحل المشكلات ، ويمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من المجالات ، بما في ذلك التعليم والصحة والأعمال والصناعة (الرمحين ، وأخرون ، ٢٠٢٥: ٩)

❖ **التعريف النظري / يعرّف الباحث توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي نظرياً** : وهي عملية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس فروع اللغة العربية يعني استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته الرقمية لتعديل وتحسين تعليم الطلبة لفروع اللغة المصنفة مثل (النحو، الصرف، البلاغة، القراءة، الكتابة، والإملاء ، والنقد)، بحيث تُصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، وتفاعلية ، مع تقديم دعم مستمر للتدريسي في التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس ، وتقويم الدرس .

❖ **تعريف كلية التربية للعلوم الإنسانية :** هي مؤسسة أكاديمية تُعنى بإعداد وتأهيل الكوادر التربوية والتعليمية المتخصصة في مجالات العلوم الإنسانية ، وتهدف الكلية الى تزويد الطلبة بالمعارف النظرية

والخبرات التطبيقية التي تمكنهم من العمل في ميادين التدريس والبحث التربوي وخدمة المجتمع ، وتشمل على الأقسام (اللغة العربية ، واللغة الانكليزية ، والتاريخ ، والجغرافية ، والعلوم التربوية والنفسية ، وعلوم القرآن والتربية الاسلامية) .

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

المحور الأول : خلفية نظرية :

سيعرض الباحث الجوانب النظرية لموضوع البحث على النحو الأتي :

أولاً : المعتقدات :

١ـ مفهوم المعتقدات : تعد معتقدات أعضاء هيئة التدريس جهات نظرهم التي أعدت قبولاً لهم من جانب صحتها حول موضوع معين ، وهي تتولد عن طريق الخبرة والمعرفة المقننة ، إذ ينتقلون من مرحلة المعرفة الى مرحلة جديدة وهي مرحلة تكوين المعتقدات الحسية ومن ثم الى مرحلة بناء التصورات العقلية السليمة .

وإنّ المعتقدات يكتسبها التدريسيون في مجال التعليم من خلال نموهم المختلفة ، وهذ تتأثر بالعوامل الذكاء ، وبيئة التعلّم ، والمستويات الثقافية ، والاجتماعية والاقتصادية(سالم ، وزكي ، ٢٠٠٩ :١٦٥).

وإنّ أغلب التدريسيين يتوصلون الى معظم معتقداتهم عن طريق الممارسة الفعلية ، والتي تتكون بشكل رئيس من الممارسة الشخصية (Kagan,1992:75) ، إذ يؤكد (Tatto,1998) " ضرورة فهم قيم ومعتقدات المعلمين والمدرسين التي يحملونها نحو قرارتهم التدريسية كمدخل لاستحداث جوانب ونواحي تعليمية وتعلمية قادرة على تطوير الممارسات التدريسية (Tatto,1998: 68) .

٢ـ أنواع المعتقدات :

أـ المعتقدات المعرفية : يرى علماء النفس أنّ المعتقدات المعرفية نظام من الافتراضات الضمنية التي يحملها المدرسون حول طبيعة المعرفة (علوان ، وميرة ،٢٠١٤ : ٢١٨) .

وتمثل المعتقدات المعرفية للأفراد نظام اعتقادي لمعرفة العملية تشمل بنية الفرد المعرفية وحتميتها ومصدرها وضبطها أو مراقبتها وسرعة اكتسابها(السبعاوي ، والجرجري ، ٢٠١٢ : ٥١٦) .

وبدأ البحث النفسي عن المعتقدات المعرفية في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، وفي العرض الموسع الذي أجراه الباحثون في مجال البحوث المعرفية وحددوا ثلاث اتجاهات رئيسة ومهمة للاستكشاف الذي يمكن استخدامه لتمييز البحث السيكولوجي عن المعرفة هي : الاتجاه أول: يبحث في نمو المعتقدات المعرفية بمرور الوقت، والاتجاه الثاني: ركز على الطرائق التي تؤثر بها المعتقدات المعرفية على التفكير والاستدلال والاتجاه الثالث : يستكشف بنية المعرفة على أنّها نظام لمفاهيم بدلاً من المفهوم العام

(سالم ، وزكي ،٢٠٠٩ : ١٥٧).

وتشير المعتقدات المعرفية بمفهومها النفسي أنّها معرفة غير موضوعية، ثابتة نسبياً لدى الفرد والتي تتضمن مشاعر الفرد نحو شيء محدد يمكن الدفاع عنو، وتتشكل هذه المعتقدات عن طريق الاحتكاك بمحيط الفرد والخبرة المكتسبة من المتعلم(بقيعي ، ٢٠١٣ : ١٠٢٢) ، والمعتقدات المعرفية لدى التدريسيون تؤدي دوراً مهماً في تيسير عملية التعلّم(Paulsen& Feldman,2005:733).

وإنّها تؤثر على امتلاك التدريسين للمعرفة وطبيعتها وتفسيرها ، وتحديد ممارساتهم اتجاه التدريس بصورة عامة (إبراهيم ، ٢٠١٦ :٤).

ويرى الباحث إن المعتقدات المعرفية تسهم في تقديم تسهيل كبير كونها تساعد المؤسسة التعليمية وأصحاب القرار على فهم سلوك وأفكار التدريسين وتقييم احتياجاتهم وتحديد كيف تقديم المادة العلمية للطلبة باعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

ب- المعتقدات الوجدانية : هي مجموعة من المفاهيم والأفكار التي يحملها التدريسيون حول قدراتهم واستطاعتهم على تنفيذ المهام والأعمال التدريسية (ردادي ، ٢٠٠٢ :١٧٧).

يعتمد نجاح سلوك التدريسين في الأداء على الاختيار الصحيح لمتطلبات وقرارات ممارساتهم التدريسية، بالإضافة إلى الفاعلية الذاتية لديهم لأداء المهام ، تلعب هذه المعتقدات دورًا مهماً في تحديد مقدار الجهد

الذي يبذلونه عند تبني سلوك جديد، فضلاً عن مثابرتهم وقدرتهم على مواجهة الصعوبات والعقبات ، وكما تؤثر قدرتهم على التغلب على هذه الصعوبات- خاصة تلك المرتبطة بأداء المهام التدريسية- على حالتهم الانفعالية، والتي قد تشمل القلق والخوف من الفشل والتوتر المصاحب لأداء المهمة(البناء ، ٢٠٠٧ :٢٦).

إذا كانت اتجاهات التدريسين اتجاه المادة الدراسية والطلبة تؤثر بلا شك في كفايتهم التدريسية، فإن معتقداتهم بشأن فاعليتهم في التدريس لا تقل أهمية، إذ تلعب دورًا جوهريًا في تحديد مدى نجاحهم المهني وقدرتهم على تقديم الدروس بفعالية، لا سيما عند استخدامهم للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية

(غزالة،٢٠٠٧ : ٩٧)

ويرى الباحث انّ المعتقدات الوجدانية ذات تأثير كبير على أداء التدريسين في اختيار طريقة التدريس المناسبة في تدريس فروع اللغة العربية ، إذ يرجع قوة أو ضعف التدريسي في اختيار الطريقة أو أسلوب التدريس الى معتقداتهم الوجدانية اتجاه تقديم المادة العلمية داخل حجرة الصف الدراسي .

ج- المعتقدات السلوكية : تعد المعتقدات السلوكية لدى التدريسين بعدًا ثابتًا من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية مرتبطة بقدرتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضهم من خلال تصرفاتهم الذاتية، فهي وظيفة توجيهية للسلوك تقوم على التحضير والإعداد المسبق للتصرف، وضبطه، والتخطيط الواقعي لتنفيذه بفعالية (رضوان ، ١٩٩٧ :٢٥).

إنّ المعتقدات السلوكية تؤثر في التدريس ، وكما تؤثر في نتائج الطلبة ، وعلى سلوكيات التدريسين والجهود المبذولة منهم في القاعات الدراسية ، وكذلك في الأهداف التي يضعونها ومستويات الطموح الخاصة بهم ، كما أنّ المعتقدات والأفكار الخاصة تساعد التدريسين في تحقيق المثابرة والاصرار في وجه العقبات التي تواجههم في القاعات الدراسية (رزق ، ٢٠٠٩ :٢٣٢).

إنّ الاختلاف والأفكار والمعتقدات السلوكية بين التدريسين نجدها تنعكس إيجابياً وسلبياً على الممارسات التدريسية داخل القاعات الدراسية ، وهي تشكل بعداً مهماً من الأبعاد التي تؤثر على التدريسين والطلبة ، إذ أنّ المعتقدات السلوكية التدريسين فيما يتعلق بالعملية التعليمية من مناهج وطرائق تدريس وأنشطة تعليمية تحدد الى حد كبير ممارساتهم الدراسية الفعلية (إبراهيم ، ٢٠٠٥ :١٤٢).

ويرى الباحث أنّ الأنماط السلوكية المتعددة التي يقوم بها التدريسيون في تدريس مواد اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية مبينه على أساس المعتقد بها ، سواء أكان هذا المعتقد إيجابياً وقوياً أم ضعيفاً ، لأنّ فهمنا للمعتقدات السلوكية نستطيع أن نحصل على مدى صحة الممارسات التدريسية لديهم .

٣- عوامل تغيير المعتقدات : إنّ المعتقدات ليست مستقرة أو ثابتة ثباتاً مطلقاً ، بل المعتقدات هي عرضة الى التبديل أو التغيير المستمر في المجال التربوي ، حيث لا يكون أي إصلاح في المواد الدراسية ما لم يكن للتدريسين معتقدات عميقة عنها وعن طرائق تدريسها ، وعن التغيرات الحديثة في عمليات التعليم ، وهذه المعتقدات مرتبطة من جانب التدريسين وما يمتلكون من تصورات وإدراك لطبيعة المواد الدراسية أو المعرفة بالاستراتيجيات أو الطرائق الحديثة التي يعتمدونها (Ernest,1989;249) ، وإنّ تحسين المعتقدات للتدريسين يؤدي الى تحسين تدريسهم في القاعات الدراسية (الجزائري ، ٢٠٠٩ : ٤٥٦).

فالمعتقدات للتدريسين تتغير أو تتطور بسبب مجموعة من العوامل وهي :

أ- عامل الخبرة أو التجربة .

ب- الصعوبات التي تواجههم في أثناء التدريس .

ج- التدريب

د- البيئة التي يعيشون بها ويتفاعلون معها .

ه- التغيير في أساليب التفكير .

و- التطوير المهني ومواصلة التعلّم الذاتي والبحث والاطلاع والقراءة (عربيي ، ٢٠٢٢ :٢٣)

ويرى الباحث من الضروري دراسة معتقدات التدريسين ومحاولة ابراز العوامل التي تؤثر فيها وبشكل مباشر على مقدرتهم على التدريس علماً أن تغيير هذه المعتقدات تعمل على تنمية ثقتهم وقدرتهم داخل القاعات الدراسية .

٤- أصناف المعتقدات : ذكرت الدراسات والادبيات في التي تناولت المعتقدات بأنّها تصنّف الى أربعة أصناف وهي كما يأتي :

أ- **المعتقدات عن محتوى الكتاب :** وهي المعتقدات المتعلقة بالتفكير في محتوى الكتاب في أي مادة تعليمية .

ب- **المعتقدات عن الذات :** وهي المعتقدات المتعلقة بالثقة بالنفس عند التعليم ، وأسباب النجاح أو الفشل في تدريس مادة من المواد التعليمية .

ج- **المعتقدات عن الممارسات التدريسية :** وهي المعتقدات عما يجب أن يقوم به التدريسي من أجل مساعدة الطلبة على تعلّم المواد الدراسية .

د- **المعتقدات عن الجوانب الاجتماعية :** وهذا الصنف يضم أنّ التعليم والتعلّم هو عملية تنافسية ، وإن الظروف الاجتماعية الخارجية عن مكان الدراسة لها تأثير كبير على عملية التعليم والتعلّم

.(Lazim ,etal,2004:3)

ثانياً : الذكاء الاصطناعي :

١- مفهوم الذكاء الاصطناعي :

تعددت تعريفات ومفاهيم الذكاء الاصطناعي فقد أطلق عليه اختصار (AI) والمقصود به الذكاء (Intelligence) ، أي قدرة على فهم الحالات أو الظروف المتجددة ، والإدراك والفهم ، أمّا الاصطناعي فيصد به جميع الأشياء التي تتميز عن الأشياء الموجودة فعلياً أي ما تعمله الآلة دون تدخل البشر ، والذكاء الاصطناعي بدأ بصورة رسيماً في عام ١٩٥٩ في كلية دارت موث في هانوفر بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت بدايته يهدف الى محاكاة كل واحدة من مختلف قدرات الذكاء بواسطة الآلات إذ تبدأ بفهم العمليات الذهنية المعقدة التي يقوم بها العقل البشري عند ممارسته للتفكير ومعالجة هذه العمليات ثم ترجمتها الى ما يوازيها من عمليات حاسوبية .

٢- الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي :

إنّ رؤية أساتذة الجامعات في الأقسام الانسانية والعلمية حول دمج الذكاء الاصطناعي في تقديم الدروس سيحدث تحوّل جذري في نظام التعليم ، إذ ستترك الطرائق والأساليب التدريسية التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين ، ومن خلال الذكاء الاصطناعي سوف يتطور دور التدريسي ليكون موجاً ومنظماً ، وكما يتوقع دخول التقنيات الحديثة في تقديم المعلومات للطلبة أو في اجراء الاختبارات ، وكل هذا التقدّم لا يمكن الاستغناء عن التدريسي في القاعات الدراسية لكن يمكن القول بأنّ الذكاء سيخفف العبء على التدريسين ويساعدهم في عملية التعليم وكذلك إضافة نوع من التشويق والجاذبية للحصص الدراسية ، وقد ذكر جوردن شابيرو (Shabero,2021) " إنّ الذكاء الاصطناعي سيقوم بتأمين المعلومات التي تمكن المدرسين من أداء واجبهم بفاعلية اكبر وأقل جهداً ، ويحسن الأداء بشكل سريع وفعال ، ولذلك يرى بأنّ الذكاء الاصطناعي في العليم العالي يقوم بزيادة الانتاجية وزيادة الكفاءة من خلال إتمام المهام الروتينية بشكل أسرع وأفضل من التدريسي نفسه ، والذكاء الاصطناعي يمكن تعزيز ذكاء الافراد من خلال كميات هائلة من البيانات

(العبيدانية ، والشنفري ، ٢٠٢٤ : ٢٣٧).

وأضافت (زروقي ، وفالتة، ٢٠٢٠) "أن البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي توسع من فرص التعلم الذاتي للطلبة، وتجعلهم فاعلين في العملية التعليمية، وتتميز هذه البرامج أيضا بالمرونة، والحداثة، والدقة في تحديد المعايير، وتعمل على دعم الطالب على الابتكار، والأبداع، والذكاء الاصطناعي يعتبر من أهم الآليات المساعدة على استخدام التطور التكنولوجي في المجال التعليمي فهو يخلق فضاء اتصال وتواصل بين المعلم والمتعلم، كما يساعد المتعلم على التعلم بأسهل الطرق وبأقل وقت وجهد ممكن"(زروقي ، فالته ،٢٠٢٠: ٣١).

ويرى الباحث إنّ الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي على أنّه قدرة الآلات الصناعية المتطورة على تقديم المادة العلمية والقدرة على الاستنساخ والقدرة على تقديم عدّة خيارات مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٣- مهارات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي :

إنّ التمكن من مهارات الذكاء الاصطناعي في تقديم المادة العلمية الى الطلبة والتي تلعب بدورها في تطوير قدرات التدريسين في كليات التربية على استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مواد اللغة العربية ، وتسهم هذه التطبيقات بما يأتي :

١- توفير دورات تدريبية متعلقة بالذكاء الاصطناعي للجميع.
٢- إكساب الأفراد المهارات الأساسية اللازمة لتطوير حلول مبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي .
٣- تشجيع الابتكارات في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٤- يتطلب الذكاء الاصطناعي في التعليم عدة مهارات في خمس مجالات أساسية نذكرها:
أ- الذكاء الاصطناعي يعتمد لإدارة التعليم وتقديمه.
ب- الذكاء الاصطناعي هو وسيلة لتمكين التدريسي من عرض الدرس بصورة جيدة
ج- الذكاء الاصطناعي لتقييم التعلم والتعليم .
د- تنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي.
ه- قديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع في عصر الذكاء الاصطناعي.(بكاري ، ٢٠٢٢: ٢٨٦- ٣٠٦)

٤- تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

برزت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة كبيرة لكونها أحد الأدوات المهمة والجديدة في مجال التعليم وفي مجال تدريس مواد اللغة العربية في الجامعات ، إذ تسهم تلك التطبيقات في بناء جمل سليمة وتحسّن جودة التواصل اللغوي ، ولقد أحدثت ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثورة حقيقة وطفرة نوعية في أساليب التدريس ، ويكون ذلك من خلال توفير بيئة داعمة وتفاعلية للطلبة .

وإنّ الأدوات التكنولوجيا الحديثة أصبحت في الوقت الحاضر جزءاً لا تنفصل عن العملية التعليمية ، ومع ذلك يواجه تدريس مواد اللغة العربية تحديات كبيرة في تعليمها خصوصاً فيما يتعلق بمهارتها من القراءة والكتابة والحديث والاستماع ، ويجب ان يقترن تعليم اللغة العربية من خلال الأدوات الحديثة بمعتقدات التدريسي بهذا الاستعمال والفائدة المتوخاة منه (المجايدة ، ٢٠٢٥ : ١٨١).

وتسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم تدريس مواد اللغة العربية عبر تقنيات التعرّف على الصوت وتحليل النطق ، مما يعزز اكتساب المهارات اللغوية لدى الطلبة بطرائق تفاعلية ، وهذه التطبيقات تتيح نوعاً مميزاً من التدريب العملي على المهارات اللغوية وذلك من خلال الشروحات المنظمة والتطبيقات المدمجة التي تساعد على الفهم وتعمل على توظيفها بصورة صحيحة (عائشة ، ٢٠٢٥ : ٨٠٣).

وهذه التطبيقات تقدّم تجارب عملية لتعلّم تفاعلي ومخصصة للطلبة ، مما يعزز من فعالية اكتساب مفاهيم المادة العلمية إذ تعمل برامج الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على توفير التغذية الراجعة الفورية وليس المؤجلة ، مما يساعد الطلبة من تحديد الاخطاء في دروس اللغة العربية وتصحيحها في الوقت المناسب

(Kim ,2019 ;37- 46)

وتُستعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدوات متقدمة مثل المترجمات الآلية وتقنيات التعرّف على الصوت وآليات التغذية الراجعة الذكية لتعطي تجربة تعليم شاملة ومتكاملة (Turdaliyevna ,2024;٣٥-٣٩)

ولا يطوّر دمج استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مواد المتعلقة باللغة أو الدراسات النحوية فحسب بل تعمل على تعزيز استقلالية المتعلم وتحافظ على استمرارية الانخراط في عملية التعلّم

(Qassrawi & Karasneh ,2025 ;1894-1912)

ويرى الباحث أنّ اللغة العربية من اللغة العالمية البارزة التي يتم تدريسها بالمراحل التعليمية المختلفة ، ومع ظهور التكنولوجيا وانتشارها في مجالات متعددة ، وأصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً مهماً في تعليم اللغات ومنها تعليم اللغة العربية .

٥- خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

تمثلت خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالأمور الأتية :

أ- هذه التطبيقات تعتمد على التحليل المنطقي مع مقارنة معالجة البيانات غير الرقمية ، ومحاكاة الفرد بطريقة فكرية لإثارة الابتكار .

ب- تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إيجاد حلول للمشكلات ذات المعلومات الناقصة والتفكير والفهم والتعلم من الخبرات السابقة لتطبيقها في المواقف الجديدة (العنزي ، والشمري ، ٢٠٢٤ : ٧٦١).

ج- تتفوق أنظمة الذكاء الاصطناعي في قدرتها على تعديل مستوى الصعوبة ليتناسب مع التقدّم الفردي للطلاب ، مما يضمن تجربة تعلّم مثلى لكل متعلم .

د- تعمل هذه التطبيقات على تحويل تعلم مواد اللغة مثلاً النحو الى تجربة أكثر إثارة وتحفيزاً في خلال تطبيق مبادئ التلعيب ، مما يزيد من مشاركة الطلبة وانخراطهم في عملية التعلّم

(Selvi & Vaishnavi ,2024; ٣٥٧)

المحور الثاني : الدراسات السابقة : تناول الباحث دراسات سابقة (عن المعتقدات ، وعن توظيف التطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس) ، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني ، مع التعقيب عليها والإفادة منها .

١- دراسة (رويدي ، ٢٠٠٨) (معتقدات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة القدس وضواحيها حول استخدام التجربة في تعليم العلوم ومعوقات استخدامها)

أجريت الدراسة في ، في فلسطين ، وهدفت الدراسة التعرّف معتقدات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة القدس وضواحيها حول استخدام التجربة في تعليم العلوم ومعوقات استخدامها ، واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي ، بلغت عينة الدراسة (١٩٦) معلماً ومعلمة ، وتمثلت أداة الدراسة الاستبانة ، واستعملت برنامج (spss) لمعالجة البيانات الدراسة احصائياً وهي (النسبة المئوية ، والفاكرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الاحادي) ، وأشارت نتائج الدراسة الى انّ معلمي العلوم يستخدمون التجارب بهدف تعليم التلاميذ للمعرفة العلمية أكثر من استخدامهم لها من أجل تطوير الاتجاهات لدى التلاميذ ، وكذلك تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معتقدات المعلمين حول التجارب وممارستهم لها (رويدي ، ٢٠٠٨ : ٢- ٩٩).

٢- دراسة (أبو الشيخ ، ٢٠١٣) (معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن)

أجريت الدراسة في ، في الأردن ، وهدفت الدراسة التعرّف على معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم ، واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي ، بلغت عينة الدراسة (٢٨) معلماً ، وتمثلت أداة الدراسة (الاستبانة للمعتقدات ،وبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس) ، واستعملت الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات الدراسة احصائياً وهي (النسبة المئوية ، والفاكرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والاختبار التائي) ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى البكالوريوس ومستوى الدراسات العليا في المعتقدات نحو مهنة التدريس لصالح مستوى الدراسات العليا ، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائية في المهارات الثلاث الأولى بين كل من المعلمين ، وكذلك ظهر معامل الارتباط بين معتقدات المعلمين ومهارات التدريس لديهم في المستوين ارتباط قوي ودال احصائياً (أبو الشيخ ، ٢٠١٣ : ١٨٦).

٣- دراسة (المصري ، والطراونة، ٢٠٢١) (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الحكومية الى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الاكاديمية)

أجريت الدراسة في ، في الأردن ، وهدفت الدراسة التعرّف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الحكومية الى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الاكاديمية ، واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي ، بلغت عينة الدراسة (٣٩٨) قيادي أكاديمي في الجامعات الحكومية الأردنية ، وتمثلت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات (توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، ومجال وظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ،وظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع ، وظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد) واستعملت الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات الدراسة احصائياً وهي (النسبة المئوية ، والفاكرونباخ ، ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والاختبار التائي) ، وأشارت نتائج الدراسة الى أنّ واقع استخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الحكومية الى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الاكاديمية جاء بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات (المصري ، والطراونة ، ٢٠٢١ : ١٢١- ١٤٥).

المحور الثالث : دلالات ومؤشرات وجوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

حاول الباحث تحديد الدلالات والمؤشرات والأمور المهمة التي أفاد منها في أثناء اطلاعه على الدراسات السابقة، وتتلخص فيما يأتي:

١- التعرّف على الخطوات والمقدمات الإجرائية اللازمة لإجراء البحث بصورة صحيحة ومقننة .

٢- ساعدت الدراسات السابقة الباحث على صياغة مشكلة البحث ، وأهميته من خلال ما أظهرت تلك الدراسات بصورة واضحة بما تم تدوينه من مشكلات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، والتعرّف على الجوانب النظرية للمعتقدات ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

٣- اعتماد منهجية البحث ، وكيفية عرض مجتمع البحث الأصلي ، واختيار عينة البحث الحالي النهائية) .

٤- الافادة منها في بناء (الاستبانة) المستعملة في التعرّف على درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

٥- ساعدت الباحث في اختيار الوسائل الإحصائية والحسابية المناسبة لأجراء تحليل نتائج البحث ، وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها حسب أهداف المحددة.

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

في هذا الفصل عرض للإجراءات التي قام بها الباحث من اجل تحقيق أهداف البحث ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينته مروراً بإعداد أدوات البحث وما يجب إن يتوافر فيها من صدق وثبات وتحليل الفقرات لغرض تطبيقها على عينة البحث وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية والحسابية المناسبة لتحليل البيانات، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات :

أولاً : منهج البحث :

بما أن البحث الحالي يرمي إلى الكشف عن درجة توافق معتقدات أساتذة أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في كليات التربية للعلوم الإنسانية على، لذا أعتمد الباحث المنهج الوصفي (Descriptive Research) "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا"

(ملحم،٢٠٠٠: ٣٣٤)

وأعتمد الباحث المنهج الوصفي لأنّه لا يستطيع الوصف والتفسير من دون أن يجمع المعلومات والبيانات ويقوم بتصنيفها ومن ثن تنظيمها في فئات معينة على وفق معيار معين وذلك ليسهل عليه إدراك وفهم العلاقات بين الظاهرة موضع الدراسة وغيرها من الظواهر ، لأنّ الهدف الرئيس من البحث الوصفي ليس وصف الواقع كما هو فحسب وإنّما الوصول الى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره

(شحاته ، ٢٠٠٨ :٨٣)

ثانياً : مجتمع البحث الأصلي :

تألف مجتمع البحث الحالي من تدريسي وتدريسية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في الجامعات (بابل ، كربلاء ، ديالى) للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والبالغ عددهم (١٢٨) تدريسياً وتدريسية موزعين بحسب النوع إلى (٧٤) تدريسي و(٥٤) تدريسية والجدول رقم (١) يبيّن ذلك

جدول (١) يبيّن مجتمع البحث الأصلي

ت	الجامعة / الكليات	عدد المجتمع		المجموع	النسبة المئوية
		التدريسين	التدريسيات		
1	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية	24	22	46	% 36
2	جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية	38	22	60	%47
3	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	12	10	22	%17
المجموع		74	54	128	%100

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ثالثاً : عينة البحث : يقصد بالعينة هي جزء مأخوذ من المجتمع الأصلي لدراسته ومعاينته وتحليله ، وتمثل خصائص المجتمع في كل مكوناته الكمية والنوعية ، وبتعبير آخر عندما يكون عدد الوحدات في الإحصائية مرتفعاً جداً، أو يكون من غير الممكن معاينة جميع الوحدات ، فإن الدراسة تقتصر على جزء من الإحصائية التي تسمى بالعينة.(حمداوي،٢٠١٤ : ٢٨) ، فتم اختيار عينة عشوائية بطريقة التناسب ومثلت بنسبة (٥٠%) من المجتمع الكلي للبحث ، وبلغت (٦٤) تدريسياً وتدريسية من أقسام اللغة العربية في الجامعات (بابل ، كربلاء ، ديالى) ، وتوزعوا الى (٣٧) تدريسي ، (٢٧) تدريسية ، وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبيّن عينة البحث الأساسية

ت	الجامعة / الكليات	المجتمع		المجموع
		التدريسين	التدريسيات	
1	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية	12	11	23
2	جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية	19	11	30
3	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	6	5	11
المجموع		37	27	64

رابعاً : أداة البحث : تعد أداة البحث الوسيلة التي يستعملها الباحث لحل مشكلة بحثية ، ويتأكد من أنّ هذه الأداة هي المناسبة لتحقيق أهداف البحث وفرضياته (محجوب ، ٢٠٠٢ : ١٦٣) ، ولمعرفة درجة توافق معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، تتطلب الأمر إعداد استبانة ، وتعد من ادوات جمع البيانات والمستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على البيانات أو المعلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم واتجاهاتهم أو معتقداتهم (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٨٧) وسوف يبيّن الباحث مراحل إعدادها بالتفصيل الأتي :

١- الهدف من أداة البحث : إنّ الخطوة الرئيسة في إعداد المقاييس هي تحديد الغرض الذي يهدف له المقياس ، وأنّ الغرض الأساس من إعداد هذه الاستبانة في هذا البحث هو الكشف على معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

٢- صياغة فقرات الأداة : صمم الباحث الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومنها دراسة (رويدي ، ٢٠٠٨) ودراسة (أبو الشيخ ، ٢٠١٣) ، ودراسة (المصري ، والطراونة، ٢٠٢١) ، وصاغ الباحث (٥٠) فقرة بالصورة الأولية ، وحرص الباحث على أن يكون محتوى الفقرة واضحاً ومباشراً وتعبّر عن فكرة واحدة .

٣- تعليمات الاجابة على فقرات الاداة : تعد تعليمات الإجابة على فقرات الاستبانة هي بمثابة الدليل الاجرائي للإجابة ، لذا راعى الباحث عند إعداد التعليمات أن تكون واضحة وقصيرة ، وتضمنت معلومات عامة عن الاجابة ، وقد أشارت التعليمات إلى أنّ هذه الأداة تعتمد لأغراض البحث العلمي ، وطُلب من عينة البحث الإجابة بصراحة عن كل الفقرات دون ترك أي فقرة دون إجابة .

٤- تصحيح الأداة : أعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert) ذو البدائل الخمسة المتدرجة أمام كل فقرة وهي (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) ووضع الباحث إزاء كل فقرة من فقرات أداة الاستبانة الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) على التوالي ، وبذلك أصبحت درجة الاستبانة الكلية تنحصر بين أعلى درجة وهي (٢٥٠) وأقل درجة (٥٠).

٥- تحديد درجة القطع : وهي النقطة التي وصل إليها المفحوص فأنّه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه ، ويعد تحديد هذه الدرجة من الأمور المهمة والأساسية في بناء المقاييس التربوية(الشهري ، ٢٠١٠ : ٦٩).

وفي البحث الحالي اعتمدت الأوساط المرجحة وأوزانها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى استجابات العينة على أداة البحث ، لذا أعتمد الباحث الحد الأدنى المقبول لدرجة توفر الفقرة بالوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%) وبذلك يكون الحكم على درجة معرفة الفقرة من قبل التدريسي أو التدريسية عينة البحث ، وكما في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) يبين معايير الحكم على أداة البحث

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ت	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	مستوى التحقق
1	1- 79،1	%20 -%36	قليل جداً
2	1،80- 59،2	%36 -%52	قليل
3	2،60- 39،3	%52-%68	متوسط
4	3،40- 19،4	%68-%84	عالي
5	4،20- 5	%84-%100	عالي جداً

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الأداة :يجب إجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة والتعرّف على خصائصها السايكومترية إذ يشير المتخصصون في القياس والتقويم إلى أن هذه الخصائص كالصدق ، والثبات ، وتعد ذات أهمية كبيرة في تحديد قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلاً ولا يقيس شيء آخر بديلاً عنه أو مضافاً إليه (رافدة ، ٢٠٠٧ : ٢٧١) ، ولمعرفة الخصائص السايكومترية للاستبانة فضلاً عن ملائمة الفقرات للمحاور ووضوح العبارات إذ طبق الباحث الأداة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) تدريسي وتدريسية من خارج العينة الأساسية .

٧- صدق الأداة : يعني الصدق الظاهري مدى ملاءمة المقياس للخاصية المُراد قياسها ، وللتحقق من صدق الأداة تم استعمال الطرائق الأتية :

أ- الصدق الظاهري :

أنّ أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة هو عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين للحكم على مدى تحقق فقراتها للصفة أو الخاصية المراد قياسها (Ebel:1972:565) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس العامة للأخذ بملاحظاتهم وآرائهم وتوجيهاتهم للحكم على مدى ملائمة فقرات الاستبانة ووضوح الفقرات ، ودقة صياغتها اللغوية لإبداء الرأي في صلاحيتها فيما إذا كانت جيدة أو تحتاج الى تعديل أو حذف ، وبعد جمع الاستبانات وتنظيم الملاحظات ، وقد أعتمد الباحث اختبار مربع كاي٢ لمعرفة الدالة الاحصائية كما في الجدول رقم (٤)

جدول (٤) يبين توافق الخبراء حول صلاحية فقرات الاستبانة

المجال	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي2		الدلالة الاحصائية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
التخطيط للدرس	1-2-3-5-6-8-9- 10-12-13-14-15- 16	13	%86	2	%13	067،8		دالة احصائياً
	4-7-11	12	%80	3	%20	400،5	84،3	دالة إحصائياً
تنفيذ الدرس	1-2-3-4-5-7-8- 10-11-12-13-15- 16-17-18	14	%93	1	%6	26،11		دالة إحصائياً
	6-9- 14	13	%86	2	%13	067،8		دالة إحصائياً
تقديم الدرس	1-2-3-4-5-6-7-8- 9-11-12-13-14- 15	14	%93	1	%6	26،11		دالة إحصائياً
	10- 16	13	%86	2	%13	067،8		دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ نسبة اتفاق الخبراء كانت (٨٠%) فأكثر تعد الفقرات مقبولة ، وتم الاتفاق على تعديل (٣) فقرات كما يبيّن جدول رقم (٥) .

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

جدول (٥) يبين الفقرات التي تم تعديلها

ت	الفقرات	المجال
1	أرى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يرفع من كفاءة التخطيط لدروسي ويجعلها أكثر ملاءمة لطلاب قسم اللغة العربية .	التخطيط للدرس
	إن الذكاء الاصطناعي يرفع من كفاءة التدريسين في التخطيط للدروس ويجعلها أكثر ملاءمة لطلاب قسم اللغة العربية .	الفقرة بعد التعديل
2	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دور كبير في الحصول على معلومات خارجية ودقيقة وبجهد اقل في دروس اللغة العربية	تنفيذ الدرس
	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في الحصول على معلومات خارجية من مصادر بجهد اقل في لتدريس فروع اللغة العربية.	الفقرة بعد التعديل
3	بأن التدريب البسيط يمكن أن يجعل أي تدريسي قادرًا على توظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس وتنفيذها .	تنفيذ الدرس
	إن الذكاء الاصطناعي أن يجعل أي تدريسي قادرًا على إعداد الدروس وتنفيذها .	الفقرة بعد التعديل

ب- صدق الاتساق الداخلي :

يعد صدق الاتساق الداخلي أحد مؤشرات صدق البناء ، ويشير إلى الدرجة التي يقيس سمة معينة أو بناء نظري ، أو قدرة ذلك المقياس على التحقق من فرضية ما ، أي أن معامل ارتباط درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس الكلي يعد أحد مؤشرات صدق البناء لذلك المقياس ، لأنّ الدرجات الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الاشخاص على الفقرات

(الكبيسي ، ٢٠١١: ٢٦٧).

لذا حسب الباحث معامل الارتباط بين درجات الأفراد على فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية ، وقد أتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤١٨-٠,٥٨٤) وعليه فأنّ جميع الفقرات عدت دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣١٧) وبدرجة حرية (٤٨) كما في الجدول رقم (٦).

جدول (٦) يبين معاملات الارتباط بين درجات العينة على فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	452،0	11	556،0	21	532،0	31	437،0	41	433،0
2	502،0	12	449،0	22	582،0	32	456،0	42	536،0
3	445،0	13	442،0	23	586،0	33	584،0	43	457،0
4	441،0	14	419،0	24	493،0	34	552،0	44	437،0
5	440،0	15	574،0	25	456،0	35	487،0	45	456،0
6	454،0	16	430،0	26	532،0	36	445،0	46	539،0
7	533،0	17	442،0	27	418،0	37	467.0	47	533،0
8	439،0	18	478،0	28	552،0	38	525،0	48	449،0
9	467.0	19	538،0	29	478،0	39	527،0	49	438،0
10	458،0	20	525،0	30	489،0	40	428،0	50	477،0

٨- ثبات الأداة : لقد تم احتساب ثبات الاختبار بعد توزيع (٣٠) استبانة على العينة الاستطلاعية بعد ذلك تم معالجتهم احصائياً باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) ، إذ تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات الاستبانة جميعها على أساس أنّ الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم ، أي التجانس بين فقرات الأداء فضلاً عن أنّها من أكثر الطرائق شيوعاً لما تمتاز به من الدقة وإمكانية الوثوق بنتائجها (عودة ، والخليلي ، ١٩٨٨: ٣٥٤)، لذا

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

حسب الباحث معامل الثبات بهذه الطريقة وبلغ (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عالٍ ، إذ يكون معامل الثبات عالياً إذا كانت قيمة أكبر من (٠,٧٠).

المؤشرات الإحصائية لاستبانة درجة توافق معتقدات التدريسين :

بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث والبالغة (٦٤) تدريساً وتدريسية تم الحصول على المؤشرات الإحصائية الوصفية لاستبانة درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس على العينة النهائية من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) يبين المؤشرات الإحصائية الوصفية لاستبانة

ت	المؤشرات الإحصائية	القيمة
1	المتوسط الحسابي	718،179
2	الوسيط	500،186
3	المنوال	000،177
4	الانحراف المعياري	902،43
5	الالتواء	-0,533
6	التفلطح	-0,625
7	أقل درجة	89
8	أعلى درجة	245

٩- وصف الاستبانة في صورتها النهائية : تكونت الاستبانة من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (التخطيط للدرس) وبلغت عدد فقراته (١٨) ، ومجال (تنفيذ الدرس) وبلغت عدد فقراته (١٦) ، ومجال (تقويم الدرس) وبلغت عدد فقراته (١٨) ، تقابلها الفقرات جميعها البدائل (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) وهذه البدائل يقابلها سلم درجات (٥,٤,٣,٢,١) وبذلك فان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢٥٠) وأقل درجة هي (٥٠) .

خامساً : تطبيق النهائي الأداة : قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة البحث النهائية البالغة (٦٤) تدريسي وتدريسية من أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في الجامعات (بابل ، كربلاء ، ديالى) ، وقد أستمرت مدة التطبيق من ٢٠٢٦/٢/٨ الموافق يوم الاحد الى٢٠٢٦/٢/١٧الموافق يوم الثلاثاء) وقد حرص الباحث وبذل اقصى جهدة لكي تكون عملية التطبيق عملية موضوعية سليمة ويبتعد بقدر الامكان عن العوامل والمتغيرات كافة التي من الممكن أنّ تؤثر على استجابات التدريسين والتدريسيات في أقسام اللغة العربية .

سادساً : الوسائل الإحصائية والحسابية : أعتمد الباحث الوسائل الاحصائية والحسابية متنوعة تبعا لمتطلبات البحث ، إذ تمت الاستفادة من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (SPSS) في إجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث ، باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١- النسبة المئوية : استعملت كوسيلة حسابية لاختيار عينة البحث الحالي ، ولمعرفة دلالة المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة .

٢- مربع كاي٢ : استعمل لحساب نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة حسب مجالاتها .

٣- معامل ارتباط بيرسون : لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث من خلال استخراج معامل الارتباط بين الفقرات ومجالها والفقرات والمجموع الكلي .

٤- معادلة الفاكرونباخ : استعملت لاستخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة .

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة : لقياس مدى توافر درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لمعرفة الفروق بين الذكور والأناث في (درجة توافق معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس).

٧- الوسط المرجح : لتحديد مستوى معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

٩- الوزن المئوي = استعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، والإفادة منه في تفسير

*** الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس الخماسي البعد (١,٢,٣,٤,٥) أي في هذا البحث تكون الدرجة (٥) .**

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها هذا البحث، على وفق أهدافه التي عرضها في الفصل الأول، وتفسير تلك النتائج، ومن ثمة الخروج بمجموعة من الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

أولاً : عرض النتائج : سيتم عرض نتائج ابحث على وفق تسلسل أهداف البحث الحالي :

الهدف الأول: ما درجة توافق معتقدات أساتذة أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .

لمعرفة درجة توافق معتقدات أساتذة أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ، فقد أظهر تحليل إجابات التدريسين على فقرات الاستبانة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة أتضح لنا أنّ المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١٧٩,٧١٨) أما قيمة الانحراف العياري بلغت (٤٣,٩٠٢) ، وبدرجة حرية قدرها (٦٣) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٥٠) تبين أنّ قيمة المتوسط الحسابي أعلى منه ، وأنّ القيمة التائية المحسوبة (٥,٤١٥) أعلى من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة بأن هناك توافق بمعتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في كليات التربية للعلوم الإنسانية والجدول يبين ذلك (٨)

جدول (٨) يبين
المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لاستبانة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دلاله
٦٤	١٧٩,٧١٨	٤٣,٩٠٢	١٥٠	٦٣	٥,٤١٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥

يتضح من الجدول اعلاه وجود درجة توافق في معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ، وقد يعود السبب إلى وجود تقارب كبير بين رؤية تدريسيي أقسام اللغة العربية ومعتقداتهم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس مواد اللغة العربية ، وما يمتلكون من خبرات مهنية تساعدهم في استعمال الذكاء الاصطناعي ، وكذلك تشابه بيئاتهم الأكاديمية ، فضلًا وعيهم بأهمية تقنيات الحديثة في تطوير عملية تقديم المادة العلمية ، وتحسين كفاءة التدريس في أقسام اللغة العربية وتلبية متطلبات التحول الرقمي الحديث المتقن في التعليم الجامعي ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو الشيخ ، ٢٠١٣).

الهدف الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة توافق معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس تبعاً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث). ؟

لقد بلغ الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث من التدريسين(١٨٦,٤٣٢) درجه وبانحراف معياري قدره (٣٨,٤٤٢) درجه في حين بلغ المتوسط الحسابي للتدريسيات (١٧٠,٥١٨) درجه وبانحراف معياري قدره (٤٩,٧١٩) درجه وبدرجة حرية قدرها (٦٢) وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسطين استخدم الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٤٤) درجه وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) وعند مستوى دلاله (٠.٠٥) وهذه النتيجة بأن لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية ، وكما مبين في جدول (٩) يبين ذلك.

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
العدد 4 No 4
تموز July 2026

جدول (٩) يبين
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لاستبانة
حسب متغير الجنس (الذكور – الإناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلاله
ذكور	٣٧	١٨٦,٤٣٢	٣٨,٤٤٢	٦٢	١,٤٤٤	٢,٠٠٠	٠.٠٥
أناث	٢٧	١٧٠,٥١٨	٤٩,٧١٩				

يتضح من الجدول اعلاه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجة توفق معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس تبعاً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث) ، ويعود السبب بأنّ ارتفاع الوعي التقني عند التدريسين ذكوراً وإناثاً وهذا يقدم صورة واضحة وجلية عد وجود فروق بينهم ، وأنّ استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس لم يعد مرتبطاً في الجنس بل أصبح جزءًا من الكفايات الرئيسة الواجب من تدريسيي أقسام اللغة العربية اتقانها ، وأنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمتاز بسهولة الوصول إليها من جانب توظيفها الأمر الذي يقلل من احتمالية وجود هذه الاختلافات قائمة على متغير الجنس في المعتقدات أو الاتجاهات نحو استعمالها ، وأكدت الدراسات انّ بعض انظمة الجامعات وكليات التربية الداعمة الكبيرة للتحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا التعليمية في تكوين معتقدات متقاربة لدى التدريسين والتدريسيات اتجاه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس فروع اللغة العربية ، كدراسة (رويدي ، ٢٠٠٨) .

الهدف الثالث : ما معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال (التخطيط للدرس) ؟

يتضمن المجال الأول (١٦) فقرة ، ومثلت الفقرات جميعها معتقدات واقعية انحصرت درجة حدتها بين (٣,٣٩-٤,٧٨) ووزن مئوي بين (٦٧,٨-٩٥,٦) ، وجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول (١٠) يبين درجة معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التخطيط للدرس

ت	الفقرات	درجة المعتقد					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسين في قسم اللغة في إعداد خطة درس أكثر دقة وتنظيماً.	55	٥	٣	١	٠	٤,٧٨	٩٥,٦	عالي جداً
٢	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين جودة الأهداف التعليمية (السلوكية) التي أصيغها.	52	٦	٣	٢	١	٤,٦٥	٩٣	عالي جداً
٣	الذكاء الاصطناعي يعد تمهيدًا يربط المعرفة السابقة بموضوع الدرس الجديد.	50	٦	٥	٢	١	٤,٥٩	٩١,٨	عالي جداً
٤	الذكاء الاصطناعي يساعد باختيار الوسائل والموارد تعليمية الملائمة لمحتوى الدرس ومستوى الطلبة.	47	٨	٦	٢	١	٤,٥٣	٩٠,٦	عالي جداً
٥	تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توزيع الزمن بشكل مرن يتناسب مع طبيعة الأنشطة اللغوية .	45	١٠	٥	٣	١	٤.٤٨	٨٩,٦	عالية جداً
٦	الذكاء الاصطناعي يسهم بتحديد طرائق تدريس اللغة العربية المناسبة لتدريس فروعها.	42	١١	٧	٤	٠	٤,٤٢	٨٨,٤	عالي جداً
٧	يسهم الذكاء الاصطناعي بتخطيط أنشطة تعليمية لغوية متنوعة ومرتبطة بالأهداف وتتدرج من السهل إلى العميق .	40	١٢	٨	٢	٢	٤,٣٤	٨٦,٨	عالي جداً
٨	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في إعداد الخطية اليومية	٣٨	١٣	٧	٣	٣	٤,٢٥	٨٥	عالي جداً

	والسنوية لتدريس لمقررات قسم اللغة العربية .							
٩	يمكن للذكاء الاصطناعي إعداد خطط الدروس، الاختبارات، أوراق العمل، والوسائل التعليمية بسرعة كبيرة	٣٥	١٤	٨	٤	٣	٤,١٥	٨٣	عالي
١٠	إنّ استخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط للدرس يساعد على تقديم محتوى يتناسب مع الفروق الفردية للطلاب.	٣٢	١٦	٨	٤	٤	٤,٠٦	٨١,٢	عالي
١١	التخطيط للدرس المدعوم بالذكاء الاصطناعي يساعد في تعزيز تعلم الطلاب وتحقيق نتائج أفضل.	٣٠	١٥	١٠	٥	٤	٣,٩٦	٧٩,٢	عالي
١٢	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكين أعضاء هيئة التدريس من تصميم بيئة تعليمية محفزة.	٢٧	١٣	١٢	٦	٦	٣.٧٦	٧٥,٢	عالي
١٣	تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مفيدة في العملية التعليمية والتخطيط واعداد الدروس .	٢٥	١٢	١٥	٨	٤	٣,٧١	٧٤,٢	عالي
١٤	أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءاً أساسياً من عملية تخطيط الدروس في المستقبل	٢٢	١٦	١٢	٩	٥	٣,٦٤	٧٢,٨	عالي
١٥	أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من إبداع التدريسي في التخطيط لدروس اللغة العربية	٢٠	١٨	١٠	١١	٥	٣.٥٧	٧١,٤	عالي
١٦	أن الذكاء الاصطناعي يدمج أساليب تقويم متنوعة في التخطيط للدرس .	١٧	١٦	١٢	١٣	٦	٣,٣٩	٦٧,٨	متوسط
المتوسط الكلي للمجال							٤,١٤	٨٢,٨	عالي

١- (الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسين في قسم اللغة في إعداد خطة درس أكثر دقة وتنظيماً)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٧٨) ، ووزنها المئوي (٩٥,٦) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال التخطيط للدرس ، وقد هذا يعود الى اعتقاد التدريسيين في قسم اللغة العربية أنَّ الذكاء الاصطناعي يسهم بالشكل الكبير في صياغة الأهداف بصورة منطقية وواضحة ومحددة وتكون ملاءمة لمستويات الطلبة وقدراتهم اللغوية مما يجعل خطة الدرس تتصف بالدقة ، وكذلك يساعد الذكاء الاصطناعي على ترتيب وتنسيق المفردات والقواعد والنصوص بشكل منطقي ومتدرج من السهل إلى الصعب ، يسهم في توزيع وقت الدرس بشكل متوازن بين خطوات الدرس في تقديم المادة العلمية من الشرح ، واقتراح وسائل وتقنيات تعليمية حديثة تعزز التعليم ، والتطبيق العملي ، ووضع أسئلة وأنشطة تقويمية متنوعة تقيس تحقق الأهداف بدقة (المجايدة ، ٢٠٢٥ : ٧٢).

ويرى الباحث إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد أداة مساندة وذات فاعلية واضحة وملموسة في رفع جودة التخطيط للدرس وتنظيمه داخل أقسام اللغة العربية .

٢- (تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين جودة الأهداف التعليمية (السلوكية) التي أصيغها.)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٦٥) ، ووزنها المئوي (٩٣) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال التخطيط للدرس ، وحصول هذه الفقرة على هذه النسب يعود اعتقاد أغلب التدريسيين بأنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في صياغة أهدافاً تدريسية دقيقة واضحة ومحددة، ولا تحمل الغموض، وكذلك مبنية على أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، ويسهم الذكاء الاصطناعي على مواءمة الأهداف مع نواتج التعلّم ، وربط الأهداف التعليمية بمخرجات التعلّم ، وتراعي اختلاف قدرات الطلبة ومستوياتهم مما يعزز شمولية تقديم المادة العلمية ، وهذه التطبيقات تقلل من الوقت الذي يستغرقه التدريسي في صياغة الأهداف ، وتساعدهم على التركيز على تنفيذ خطوات الدرس بصور منطقية ، والأهداف المصاغة من خلال الذكاء الاصطناعي تسهل بناء أدوات التقويم الملاءمة وتسهم بشكل غير أساسي من تحسين جودة التقويم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المصري ، والطراونة، ٢٠٢١).

ويرى الباحث إنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقدّم مقترحات للتدريسيين في تحسين صياغة الأهداف، مما يساعدهم على تطوير مهاراته المهنية أي (تغذية راجعة فورية).

٣- (الذكاء الاصطناعي يعد تمهيدًا يربط المعرفة السابقة بموضوع الدرس الجديد.)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٥٩) ، ووزنها المئوي (٩١,٨) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال التخطيط للدرس ، وقد هذا يعود الى اعتقاد التدريسيين في قسم اللغة

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

العربية إنّ استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في تحليل المعرفة السابقة للطلبة وإثارة الدافعية والانتباه إذ يعمل التمهيد الذكي على جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم ، وذلك من خلال تقديم أنشطة وأسئلة لكي يتعرّف بها التدريسي ما يمتلكه الطلبة من خبرات سابقة ذات صلة كبيرة بموضوع الدرس الجديد ، وهذا ما يطلق عليه الربط المنطقي بين المفاهيم ومحاولة بناء جسور المعرفة المقننة بين الدروس باقتراح مواقف لغوية أو بعض النصوص القريبة من خبرات الطلبة اليومية التي تساعدهم على اكتسابهم المفاهيم الجديدة بيسر ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو الشيخ ، ٢٠١٣).

ويرى الباحث إنّ الذكاء الاصطناعي أداة فاعلة في إعداد تمهيداً للدرس منظماً وتعليمياً يربط المعرفة السابقة بموضوع الدرس الجديد ، ويهيئ الطلبة لفهم الدرس بصورة أفضل .

الهدف الرابع : ما معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال (تنفيذ الدرس) .

يتضمن المجال الثاني (١٨) فقرة ، ومثلت الفقرات جميعها معتقدات واقعية انحصرت درجة حدتها بين (٣,١٠-٤,٨٢) ووزن مئوي بين (٦٢- ٩٦,٤) ، وجدول (١١) يبين ذلك .

جدول (١١) يبين درجة معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تنفيذ الدرس

ت	الفقرات	درجة المعتقد					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
1	يساعد الذكاء الاصطناعي في تبسيط المفاهيم اللغوية الصعبة لطلبة قسم اللغة العربية .	57	4	2	1	0	82،4	4،96	عالي جداً
2	الذكاء الاصطناعي يدعم التدريسي بأسئلة الصفية تراعي مستويات الطلبة جميهم .	55	4	3	1	1	73،4	6،94	عالي جداً
3	يشجع الذكاء الاصطناعي على التواصل اللغوي والأدبي (شرح، تبرير، مناقشة، نقد) .	53	5	3	2	1	67،4	4،93	عالي جداً
4	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسي من خلال صياغة مشكلة أو موقف تعليمي في دروس اللغة والأدب .	44	10	5	3	2	42،4	4،88	عالي جداً
5	يساعد الذكاء الاصطناعي على توظيف أمثلة عن مادة اللغة العربية مرتبطة بالحياة ويجري مقارنات تُبرز أوجه الشبه/الاختلاف.	42	10	7	3	2	35،4	87	عالي جداً
6	الذكاء الاصطناعي يسهم بتقديم شرحاً واضحاً وموجزاً لطلبة قسم اللغة العربية .	38	13	7	3	3	25،4	85	عالي جداً
7	إن الذكاء الاصطناعي أنه "مساعد ذكي" يُحسّن التدريس، لكن لا يمكنه استبدال البعد الإنساني.	36	15	7	4	2	23،4	6،84	عالي جداً
8	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في شرح بعض المواضيع التعليمية للطلبة ضمن مقررات الدراسية .	35	14	8	5	2	17،4	4،83	عالي
9	فعالية الذكاء الاصطناعي تساعد التدريسين بتقديم المادة العلمية بأسلوب (توضيحي ، ووصفي)	33	16	9	3	3	14،4	8،82	عالي
10	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد التدريسين في تنظيم المعلومات المقدمة الى الطلبة في دروس اللغة العربية .	30	18	8	5	3	04،4	8،80	عالي
11	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسين على أسلوب الرد الذكي في الرد على استفسارات الطلبة حول المادة العلمية	28	20	7	5	4	98،3	6،79	عالي
12	أدوات الذكاء الاصطناعي سهلة الاستخدام ولا تتطلب مهارات تقنية عالية في أثناء تنفيذ دروس اللغة العربية .	26	18	13	4	3	93،3	6.78	عالي
13	مخرجات الذكاء الاصطناعي قد تكون غير دقيقة وأحتاج لمراجعتها دائماً عند وضع المادة وتنفيذها .	25	15	12	6	6	73،3	6،74	عالي

14	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في التخفيف من الأعباء التدريس الفعلي .	20	19	9	11	5	59،3	8،71	عالي
15	الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يوفر أمثلة، شروح كاملة عن فروع اللغة العربية .	18	16	12	12	6	43،3	6،68	عالي
16	أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسمح بتعليم تكيّفي يناسب مستوى كل طالب.	14	13	20	10	7	26،3	2،65	متوسط
17	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد التدريسين على إنجاز المهام التدريسية بسهولة وبالوقت المحدد.	12	12	21	11	8	14،3	8،62	متوسط
18	الذكاء الاصطناعي الساعد التدريسي بان ينهي درسه بخلاصة موجزة مكتوبة ، ومنظمة .	10	13	23	10	8	10،3	62	متوسط
	المتوسط الكلي للمجال						99،3	8،79	عالي

١- (يساعد الذكاء الاصطناعي في تبسيط المفاهيم اللغوية الصعبة لطلبة قسم اللغة العربية)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٨٢) ، ووزنها المئوي (٩٦,٤) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال تنفيذ الدرس ، وسبب اعتقاد أغلب التدريسيين بأنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر مجموعة من الشروحات المتنوعة للمفاهيم اللغوية مثل المفاهيم (النحوية ، والبلاغية ، والصرفية ، والأدبية) تكون تلك الشروحات بأسلوب منظم وبصورة بسيطة ويتناسب مع مستوى الطلبة ، وتعمل على اعطاء الطلبة الحرية على طرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية مما يقلل من صعوبة المفاهيم النحوية المجردة ، والربط بين القاعدة والتطبيق إذ تعيين الطلبة على الانتقال من الفهم النظري الى التطبيق العملي وخاصة في الإعراب والتحليل اللغوي .

٢- (الذكاء الاصطناعي يدعم التدريسي بأسئلة الصفية تراعي مستويات الطلبة جميهم)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٧٣) ، ووزنها المئوي (٩٤,٦) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال تنفيذ الدرس ، هنا اعتقاد التدريسيين بأنّ الذكاء الاصطناعي قادراً على تصميم أسئلة صفية متنوعة وتناسب الفروق الفردية بين الطلبة ، وكذلك يمكن الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسين في إعداد أسئلة تغطي مستويات التفكير جميعاً مما يضمن اشتراك الطلبة حسب قدراتهم ، وكما يسهل عمل التدريسين في توفير إجابات وتصحيح فوري يساعد الطلبة على معرفة اخطائهم بسرعة (عبد الصمد ، ٢٠٢٠: ٤٥) .

ويرى الباحث إنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد من الأدوات الفاعلة لدعم التدريسي في أقسام اللغة العربية بأسئلة صفية منظمة وشاملة تراعي احتياجات الطلبة جميعهم عند تقديم المادة العلمية.

٣- (يشجع الذكاء الاصطناعي على التواصل اللغوي والأدبي (شرح، تبرير، مناقشة، نقد).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٦٧) ، ووزنها المئوي (٩٣,٤) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال تنفيذ الدرس ، ويعود سبب حصول هذه الفقرة على درجة الحدة ووزن المئوي الى اعتقاد التدريسيين بأنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر شرحاً يسهم في تعزيز التواصل اللغوي والأدبي ويكون ذلك من خلال تنظيم بيئة تفاعلية ذكية تساعد الطلبة على استعمال اللغة العربية في مواقف الحياة المختلفة ، فالذكاء الاصطناعي يتيح للتدريسيين على محاكاة الحوار وتحليل النصوص الأدبية ، ومما يساعد على خلق تواصلاً غير منقطع بين الطلبة واللغة ، ومن جانب التبرير أنّ الذكاء الاصطناعي يتيح للتدريسين التفاعل الفوري مع الطلبة وذلك من خلال تقديمه استجابات مباشرة للأسئلة اللغوية والبلاغية ، وتسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية مناقشة الموضوعات ونقدها ، هنا يجب أن نعلم أنّ الذكاء الاصطناعي هو أداة مساعدة وداعمة لدور التدريسي لا بديلاً عنه فهذه التطبيقات إذ وظفت بصورة صحيحة تفتح أبواباً جديدة للتواصل اللغوي ويكسر الجمود الذي قد يصاحب طرائق التدريس المعتمدة ، وكما تساعد على معالجة الفروق الفردية بين الطلبة (الجزائري ،٢٠٠٩: ١٣).

الهدف الخامس : ما معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال (تقويم الدرس) .

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
العدد 4 No 4
تموز July 2026

يتضمن المجال الثالث (١٦) فقرة ، ومثلت الفقرات جميعها معتقدات واقعية انحصرت درجة حدتها بين (٤,٧١-٣,٠٣) ووزن مئوي بين (٩٤,٢-٦٠,٦) ، وجدول (١٢) يبين ذلك .

جدول (١٢) يبين درجة معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تقويم الدرس

ت	الفقرات	درجة المعتقد					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسين على استعمال تقويمًا تشخيصيًا لتحديد مستوى الطلاب قبل البدء بالدرس.	٥٤	٥	٣	١	١	٤,٧١	٩٤,٢	عالي جداً
٢	الذكاء الاصطناعي يقدّم تحليلاً فورياً لأخطاء الطلبة مما يساعد التدريسي على تشخيص الضعف بصورة دقيقة	٥٠	٧	٤	٢	١	٤,٦٠	٩٢	عالي جداً
٣	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من كفاءة أعضاء هيئة التدريس من إعداد الاختبارات الموضوعية والمقالية الشهرية	٤٦	١٠	٤	٢	٢	٤,٥٠	٩٠	عالي جداً
٤	يتيح الذكاء الاصطناعي اختبارات ذكية تتكيف مع مستوى الطالب في قسم اللغة العربية .	40	١٣	٦	٣	٢	٤,٣٤	٨٦,٨	عالي جدً
٥	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسي على تقديم تغذية راجعة بناءة تركز على تطوير التفكير (اللغوي ، والادبي والبلاغي ، والنقدي) وليس الإجابة النهائية فقط.	38	١٣	٨	٣	٢	٤,٢٨	٨٥,٦	عالي جداً
٦	إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديداً لتقويم الطلبة من خلال الاعتماد على الاختبارات التحصيلية الجاهزة .	35	١٣	٩	٥	٢	٤,١٦	٨٣,٢	عالي
٧	الذكاء الاصطناعي يسهم في أستخدم تطبيقات التقييم الذكي في تقييم أداء الطلبة الأكاديمي.	٣١	١٦	١١	٤	٢	٤,١٠	٨٢	عالي
٨	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسي بأن يتعامل مع الأخطاء اللغوية كفرص للتعلم، ويحولها إلى مواقف تعليمية مثمرة.	٣٠	١٨	١٠	٣	٣	٤,٠٧	٨١,٤	عالي
٩	يزيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من إنتاجية تدريسي اللغة العربية من الاختبارات التقويمية (التمهيدية ، والتكوينية)	٢٨	١٠	١٢	٩	٥	٣,٧٣	٧٤,٦	عالي
١٠	لذكاء الاصطناعي تتيح تصحيح اختبارات الطلبة .والواجبات وإنجازها بشكل أسرع	٢٦	٩	١٥	٩	٥	٣,٦٥	٧٣	عالي
١١	أن هناك مخاوف تتعلق بالخصوصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية تقويم الطلبة .	٢٤	٩	١٧	٨	٦	٣,٥٨	٧١,٦	عالي
١٢	إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهل عملية الغش الالكتروني عند تنفيذ الواجبات أو تقويمها من قبل التدريسين .	٢٢	٨	١٨	١١	٥	٣,٤٨	٦٩,٦	عالي
١٣	الذكاء الاصطناعي يساعد تدريسي قسم اللغة العربية من غلق الدرس التقويمي (غلق المراجعة) .	٢٠	١٠	١٨	١١	٥	٣,٤٥	٦٩	عالي
١٤	الذكاء الاصطناعي يخفف العبء التقويمي مثل تصحيح الواجبات وإعداد التقارير.	١٧	١٣	٢٠	٧	٧	٣,٤٠	٦٨	عالي
١٥	الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسي بختم الدرس بتقويم ختامي يقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.	١٣	١٤	٢٠	٩	٨	٣,٢٣	٦٤,٦	متوسط
١٦	الذكاء الاصطناعي يقيم الواجبات منزلية حسب معايير أداء واضحة لتنمي قدرة الطلبة اللغوية ، والأدبية .	١٠	١٣	٢١	٩	١١	٣,٠٣	٦٠,٦	متوسط
	المتوسط الكلي للمجال						٣.٨٩	٧٧,٨٨	عالي

١- (الذكاء الاصطناعي يساعد التدريسين على استعمال تقويمًا تشخيصيًا لتحديد مستوى الطلاب قبل البدء بالدرس) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٧١) ، ووزنها المئوي (٩٤,٢) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال تنفيذ الدرس ، ويعود سبب حصول هذه الفقرة على درجة الحدة ووزن المئوي الى اعتقاد التدريسيين أنّ الذكاء الاصطناعي تدعم العملية التعليمية، إذ تشير إلى أنّه يساعد التدريسيين على استخدام التقويم التشخيصي من أجل التعرف على مستوى الطلاب المعرفي قبل الشروع في التدريس ، وتبرز أهمّية فكرة أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط للدرس، لأنه يساعد التدريسي من فهم الفروق الفردية بين الطلاب، ويساعدهم في اختيار الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المناسبة، كما تعكس الفقرة توجّه التعليم الحديث نحو توظيف التقنيات الحديثة لرفع كفاءة التعليم وتحقيق تعلم أكثر فاعلية ودقة (أبو شماله ، ٢٠١٣ : ١١٢).

ويرى الباحث إنّ الذكاء الاصطناعي يكون له دوراً كبيراً في الكشف عن مواطن الضعف اللغوي لدى الطلبة مثل الأخطاء الشائعة في الفهم القرائي أو الضعف في تطبيق قواعد اللغة العربية ، مما يمكّن التدريسي من التخطيط للدرس بما يناسب حاجاتهم ، يقدّم تقويمًا تشخيصيًا فرديًا لكل طالب، وهو أمر مهم في تدريس اللغة العربية نظرًا لتفاوت مستويات الطلاب في المهارات اللغوية ، وكذلك يساعد في تعرّف التدريسي على مستوى الطلبة مسبقاً ومن خلال هذا العمل يستطيع اختيار النصوص والأنشطة والأساليب التعليمية المناسبة ، مما يزيد من فاعلية تقديم الدرس ، وبهذا فأنّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة داعمة ونشطة تسهم في تحسين جودة تقويم تدريس فروع اللغة العربية قبل البدء بتنفيذ الدرس .

٢- (الذكاء الاصطناعي يقدّم تحليلاً فورياً لأخطاء الطلبة مما يساعد التدريسي على تشخيص الضعف بصورة دقيقة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٦٠) ، ووزنها المئوي (٩٢) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال تنفيذ الدرس ، ويعود سبب حصول هذه الفقرة على درجة الحدة ووزن المئوي الى اعتقاد التدريسيين أنّ الذكاء الاصطناعي يسهم على توفير تحليلاً فورياً وآني مباشراً ودقيق لأخطاء الطلبة في مواد اللغة العربية ، مما يعزّز قدرة التدريسي على تشخيص جوانب الضعف ومعالجتها بفعالية وبصياغة تربوية مبسّطة (بكاري ، ٢٠٢٢: ٥٥).

٣- (تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من كفاءة أعضاء هيئة التدريس من إعداد الاختبارات الموضوعية والمقالية الشهرية) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدتها (٤,٥٠) ، ووزنها المئوي (٩٠) ، وقد مثلت مستوى (عالي جداً) ضمن مجال تنفيذ الدرس ، ويعود سبب حصول هذه الفقرة على درجة الحدة ووزن المئوي الى اعتقاد التدريسيين بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تطوّر وتزيد من قدرة أعضاء هيئة التدريس في إعداد الاختبارات الموضوعية والمقالية الشهرية إلى قدرتها على توليد أسئلة مقننة ومتنوعة ومتوازنة وتكون مطابقة للأهداف السلوكية، ويرى الباحث فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة بناء الاختبارات (المقالية ، والموضوعية) من حيث التعدد والتنوع ،والصياغة والترتيب والمواءمة مع نواتج التعلم المختلفة ، إلى جانب اختصار الجهد المبذول من قبل أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية (غزالة ، ٢٠٠٧: ١٧٨)

أولاً : الاستنتاجات : بعد عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها في ضوء أهداف البحث ، يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- وجود درجة توافق في معتقدات تدريسيي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس

٢- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجة توفق معتقدات تدريسي أقسام اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس تبعاً لمتغير الجنس (الذكور – الإناث)

التوصيات : وفي ضوء ما نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١- التأكيد على دور المعتقدات من قبل أدارة الجامعات وبيان العلاقة بينها ما يمارسه التدريسي إذ هي تعد ذات تأثير كبير على السلوك التدريسي ، والعمل على تعزيزها من خلال تزويدهم بالخبرات التعليمية والتقويمية التي تسهم على ترسيخ تلك المعتقدات وبلورتها بصورة جلية .
٢- ضرورة تدريب تدريسي قسم اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية على استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس ويكون ذلك من خلال البرامج التدريبية في مراكز التعليم المستمر من أجل الارتقاء بالتعليم وتطوير تقديم المادة العلمية بصور أفضل للطلبة .
٣- العمل على إصدار دليل موّحد يوزع على كليات التربية للعلوم الإنسانية يبيّن فيه أهميّة استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتدريس المواد الانسانية والعلمية ، وخطوات منظمة لكيفية توظيفها لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة.
٤- توفير متخصصين في الذكاء الاصطناعي لتقديم الدعم المناسب للتدريسين وخاصة في قسم اللغة العربية لتسهيل مهامهم في تقديم المادة العلمية للطلبة ولكافة المراحل الدراسية .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث المقترحات الأتية

١- درجة توافق معتقدات تدريسي التخصصات في الاقسام العلمية الصرفة حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .
٢- بناء برنامج تدريبي لتنمية معتقدات تدريسي كليتي (التربية للعلوم الانسانية والصرفة) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .
٣- اتجاهات تدريسي أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس فروع اللغة العربية .

المصادر والمراجع

اولاً : مصادر عربية :

١- آل براهيم ، أمل بنت عبد الله (٢٠٢٤) ، تصورات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية Ghat Gpt في التعليم ، بحث منشور في **المجلة الدولية في الدراسات التربوية والنفسية** ، المملكة العربية السعودية .
٢- إبراهيم ، إبراهيم الشافعي (٢٠٠٥) ،الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، **المجلة التربوية** ، مجلد (١٩) ، العدد (٧٥) ، الكويت .
٣- إبراهيم ، بسام عبد الله (٢٠١٦) ، معتقدات معلمي العلوم في مدارس الأونروا في الأردن حول طبيعة العلم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والتقنية** ، الجامعة الإسلامية ، مجلد (٢٤) ، غزة ، فلسطين .
٤- أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (٧١١ هـ) ، **لسان العرب** ، المجلد (٣) ، (٥) ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
٥- أبو شماله ، رشا عبد المجيد (٢٠١٣) ، فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مبحث تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ،(**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية ، جامعة الأزهر .
٦- أبو بكر ، خوالد (٢٠١٧) ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المصارف العربية ، **مجلة الدراسات المالية والمصرفية** ، مصر، القاهرة .
٧- أبو الشيخ ، عطية (٢٠١٣) ، معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن ، **مجلة الفتح** ، العدد (٥٣).
٨- بقيعي ، نافز أحمد (٢٠١٣) ، المعتقدات المعرفية والحاجة الى المعرفة لدى التلاميذ الجامعيين ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، مجلد (٤٠) ، الأردن .

٩- بكاري ، مختار (٢٠٢٢) ، تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم ، **مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية** ، الجزائر ، المجلد (٦) العدد (١) .
١٠- البناء ، علي السعيد (٢٠٠٧) ، محددات توجهات الهدف (التمكن ، إقدام ، احجام) لدى الطالب المعلم في ضوء الوعي بما وراء المعرفة والفعالية الذاتية والمعتقدات المعرفية ، **مجلة كلية التربية بالإسكندرية** ، مجلد (١٧) ، العدد (٢) ، مصر .
١١- الجزائري ، خلود (٢٠٠٩) ، **معتقدات مدرسي العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق عن طبيعة العلم والمعرفة العلمية** ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية لجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) ، جامعة جرش الأهلية ، كلية العلوم التربوية ، الأردن.
١٢- خوالد، أبو بكر، وآخرون. (٢٠١٩) ، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادي ألمانيا، برلين .
١٣- رزق ، فاطمة مصطفى (٢٠٠٩) ، أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد (٩٠) ، مصر .
١٤- زروقي، رياض؛ ، وأميرة فالتة (٢٠٢٠) ، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي ، **المجلة العربية للتربية النوعية** ، المجلد (٤) العدد (١٢).
١٥- ردادي ، زين حسن (٢٠٠٢) ، المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مدارس منارات المدينة المنورة ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، العدد (٤١) ، مصر .
١٦- رضوان، سامر (١٩٩٧) ، **توقعات الكفاءة الذاتية : البناء النظرى والقياس** ، مجلد (١٤) ، الإمارات .
١٧- الرمحين ، عطا الله عسكر ، وآخرون (٢٠٢٥) ، **الذكاء الاصطناعي في تطوير المجتمع** ، دار كفاءة المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٨- رويدي ، تهاني حسين علي (٢٠٠٨) ، **معتقدات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة القدس وضواحيها حول استخدام التجربة في تعليم العلوم ومعوقات استخدامها** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، فلسطين .
١٩- سالم ، محمود ، وأمل تركي (٢٠٠٩) ، المعتقدات المعرفية وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي أساليب التعلم المختلفة ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، مجلد (٣) السعودية .
٢٠- السبعاوي ، فاطمة خلف محمد ، وخشمان حسن علي الجرجري (٢٠١٢) ، التفكير السابر وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة ، **مجلة جامعة تكريت للعلوم** ، المجلد (١٩) ، العدد (١١)، كلية التربية الأساسية.
٢١ عائشة ، سارية عبد الرحمن (٢٠٢٥) ، تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعليم اللغة العربية ، **المجلة العربية للتربية النوعية** ، المجلد (٩) العدد (٣٦) .
٢٢- عبد الصمد ، أسماء ، وأحمد ،كريمة (٢٠٢٠) ، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم** ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
٢٣- العبيدانية ، كوثر ، وإيمان الشنفري (٢٠٢٤) ، فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم وتحدياته وفق آراء معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان ، **مجلة أبن خلدون للدراسات والأبحاث** ، المجلد (٤) العدد (٨) .
٢٤- العتل ، محمد حمد ، والعنزي ، إبراهيم غازي ، والعجمي ، عبد الرحمن سعد محمد (٢٠٢١) ، دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت ، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية** ، الكويت ، المجلد (١) ، العدد (١).

٢٥- عريبي ، شهد عباس (٢٠٢٢) ، **درجة توافق معتقدات معلمي الصفوف الأولى حول التقويم من أجل التعلّم وممارستهم لأساليبه في تقويم تعلم تلامذتهم** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ميسان .
٢٦- علوان ، سالي ، وأمل ميرة (٢٠١٤) ، المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، عدد (١٠٦) ، العراق .
٢٧- العنزي ، شريفة مطيران ، والشمري ، عبد العزيز كردي (٢٠٢٤) ، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي ما قبل الخدمة بكلية التربية في جامعة الكويت ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، المجلد (٢٠) العدد (٤).
٢٨- غزالة ، شعبان عبد القادر(٢٠٠٧) ، معتقدات التلامذة معلمي اللغة العربية نحو فاعليتهم التدريسية وعلاقتها بمفهوم الذات وأداتهم الصفي وتحصيل طلابهم في المرحلة الاعدادية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد (٦٧) ، مصر.
٢٩- الغفيلي ، عبد الله بن جديع ، العازمي ، تركي بن معتق (٢٠٢٠) ، معتقدات معلمي الرياضيات بمحافظة المجمعة نحو التعلم البنائي ، جامعة عين الشمس ، **مجلة كلية التربية** ، الجزء (٣) العدد (٤٤) ، السعودية .
٣٠- فضل الله ، محمد وأخرون (٢٠١٠) ، فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الابداعي ، جامعة حلوان ، **مجلة كلية التربية** ، مجلد (١) ،مصر .
٣١- الكاظمي ، هيام مهدي جواد (٢٠١٤) ، **اقتران التوافق لمعتقدات مدرسي الرياضيات بالدافع المعرفي والتحصيل لدى طلبة الصف الثاني المتوسط** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
٣٢- لوبون ، غوستاف (٢٠١٤) ، **الآراء والمعتقدات نشوؤها وتطورها** ، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان .
٣٣- المجايدة ، سناء زكريا (٢٠٢٥) ، أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية** ، المجلد (٧) العدد (٦٦) .
٣٤- محمود ، عبد الرزاق مختار(٢٠٢٠) ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي : مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة COVID – ١٩ ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، جامعة أسيوط ، العدد (٤)**.
٣٥- المصري ، إيمان ، والطراونة ، أخليف (٢٠٢١) ، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الحكومية الى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الاكاديمية ، **مجلة كلية التربية في جامعة أسيوط** ، المجلد (٣٧) العدد (١١) .

ثانياً : مصادر أجنبية :

36- Paulsen, M,B,& Feldman,K,A,(2005) ; **The conditional and interaction effecte of epistemological beliefs on the on the self – regulated learning of college students Motivational strategies** ,research in higher education, 46(7)
37-Elleter S F et Al. (2018): **Applying Neural Networks for Loan Decision in the Jordanian Commercial Banking System. International Journal of Computer Science and Network Security**. Vol. (10)
38- Ernest , p. (1989) , **The impact of beliefs on the teaching of mathematies Mathematics teaching** : The state of the art.
39- Kagan ,D . M, (1992) **Implication of reseach on teacher belief , Educational psychologist**,27 (1).
40- Kim,N.Y.(2019) **,A study on the use of artificial intelligence chatbotsfor improving English grammar skill , Journal of Digital Convergence**, 17 (8) .

41- Lazim , M.A, Abu Osman , M. T, & Wan Salihin ,W.A. (2004) : **The statistical evidence in describing the students beliefs about mathematics** .International Journal for Mathematics Teaching and Learning ,6 (1).

42- Paulsen , M. B, & Feldman , K ,A, (2005) **The conditional and interaction effects of epistemological beliefs on the self – regulated learning of college students Motivational strategies** , research in higher education,46 (7).

43-Qassrawi ,R , & Karasneh , S, (2025) **Redefinition of human – centric skills in language education in the AI – driven era studies in English language and education** ,12(1).

44- Tatto ,M.T(1998) : **The influence of teacher educationa on teachers beliefs about purposes of education** , roles , and practice , Journal of teacher education , 49 (1).

45- Turdaliyevna , B. B. (2024) , Using artificial intelligence technologies in language teaching . **International Journal of Literature and Languages** , (11).

46- Selvi ,V.T,& Vaishnavi .B(2024**), Comparison on Applications and Impact of AI in English Grammar Learning** . Recent Research Reviews Journal ,3(2).